الفن الشعبي التطبيقي كمدخل لإثراء المشغولة الفنية.

مقال
تقنى

* سحر عبد الفتاح طلب
* مدرس الأشغال الفنية بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: saharabdelfattah7@gmail.com

تاريخ المقال:
- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 01 أغسطس 2024**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 02 أغسطس 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 26 أغسطس 2024**

الملخص:

تعد الفنون الشعبية التطبيقية إحدى صور الصناعات الإبداعية التي تعكس ثقافة وحضارة الشعوب، وتتميز بثرائها الفني التشكيلي من حيث العناصر والزخارف والقيم والسمات الفنية التي تحملها، كما تتنوع في تناولها للخامات الطبيعية البيئية وثرائها التقني. لذا فهو يعتبر مصدراً لإثراء المشغولة الفنية، لما تحمله تلك المشغولات من قيم تعبيرية وأسس بنائية وتشكيلية تصل بسهولة لمتذوقي الفن نظرا لأنها نابعة من تراكم خبرات أجيال متعاقبة بلغة سهلة وبسيطة، فالفنان الشعبي يتحث بلغة الخامة المتاحة حوله في البيئة ليفي متطلباته الحياتية ومتطلبات مجتمعة المحيط بصورة جمالية وزخارف نابعة من أرصدته البصرية المختزنة من رؤيته للبيئة حوله، فتأتي في صورة مجردة وتحمل إيديولوجيا المجتمع التي نشأت فيها. وهدف البحث لدراسة المعطيات التشكيلية لزخارف ورموز الفن الشعبي التطبيقي وسماتها الفنية لتوظيفها لإنتاج مشغولات مكملة للديكور المعاصر للحفاظ على الهوية. حددت الدراسة مجموعة محافظات بنوعيات مختلفة من المشغولات التطبيقية من حيث تنوع البيئة والخامات وأنواع الزخارف والعناصر المستخدمة وتناولها بالدراسة والتحليل للعناصر والأسس البنائية القائمة عليها لتصبح أساس للتجربة العملية لإنتاج مشغولات تجمع الناحية الجمالية والوظيفية في مشغولة تطبيقية كمكملات الديكور المعاصر، وأجريت التجربة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية. وقد تحققت أهداف البحث وصدقت فروضة ونجح الطلاب في تحويل رموز وعناصر الفن الشعبي التطبيقي من مجالاتها المحدودة إلى توظيفها برؤية تشكيلية معاصرة في مكملات ديكور تجمع الناحية الجمالية والوظيفية مع الحفاظ على سماتها وهويتها الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الفن الشعبي التطبيقي، الفن الشعبي، سمات الفن الشعبي، الفن، الصناعات الابداعية

المقدمة:

يُعد الفن الشعبي التطبيقي من أهم الركائز الحضارية والثقافية والاجتماعية في عصرنا الحالي حيث يعد تجسيد للهوية الثقافية والإرث الحضاري للشعوب المختلفة، فهو يعكس معتقداتهم وأيديولوجيات المجتمع الذي يُنتج فيه بالإضافة إلى القيم الجمالية والوظيفية، ويعتبر الفن الشعبي التطبيقي ذاكرة جمعية لمجتمع الحرف اليدوية، إلا إن في الفترات القريبة شهدت العديد من الحرف والمشغولات الشعبية التطبيقية تراجعا ملحوظا بسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تهدد هذه النوعية من الفنون بالاندثار. فقد أصبح من الأمور الملحة إعادة إحياء هذه الفنون للحفاظ عليها ودمجها في المجالات الفنية بالدراسة والتسجيل ودمجها في الاقتصاد بإعادة إحيائها بتوظيفها في مشغولات ملائمة لمتطلبات العصر.

لاتزال الفنون الشعبية مصدرا من مصادر الإلهام الخصبة لممارس الأشغال الفنية لما تحمله من قيم تعبيرية وتشكيلية مبسطة تمكنه من الوصول بسهولة لمتذوق الفن، نظرا إنها نابعة من خبرة متراكمة تتحدث بلغة بسيطة، فالفنان الشعبي يمارس الفن بالخامات المتاحة حوله في البيئة ليفي متطلباته الحياتية واحتياجاته اليومية بصورة جمالية بزخارف مستلهمة من اختزاله لأرصدته المختزنة من خلال رؤيته للبيئة حوله بصورة سهلة ومجردة.

وتعتبر الفنون التطبيقية الحرفية من أقدم الفنون التراثية والنشاطات الإبداعية الفطرية للحضارات المتعاقبة حيث كانت تسجيل للحياة اليومية، فهي " تعبير عن الروح الإنسانية في صورة مادية توفر للبشرية من أسباب المتعة ما توفره أي من الفنون.. وفى عالم الحرف.. ليس ثمة شقة بين القيم النفعية والقيم الجمالية " (5/ 15). ومن أكثر الحضارات اهتماما بالفنون التطبيقية هي فترة العصور الإسلامية ذلك لتوظيفه للفنون لخدمة الأمور الحياتية والأيديولوجية والتي تجمع الجوانب الفكرية والوظيفية مع التشكيل الجمالي التطبيقي للزخارف والرموز باعتبارها مفسراً لجوهر العقيدة والثقافة السائدة في العصر، وتتضح في الأشكال النجمية والزخارف الهندسية التي تترجم فلسفة العقيدة في اللانهائية تتردد في فنون العمارة والأثاث وفنون الخيامية بتجميع الأقمشة وصناعة الفخار على شبابيك القلل والزجاج والمعادن وغيرها من أنواع الفنون التطبيقية.

هذا ويرجع الفضل في هذا إلى الصانع والحرفي المنفذ للفنون الشعبية الذي ينقل أفكار مجتمعة من خلال مشغولات نفعية يهتم فيها بالتشكيل والتطبيق ليجذب متذوقي منتجاته وجعلها متعة لمقتنيها. " وثمة خاصيتان مهمتان تتميز بهما الحرف وهما كون القيم الجمالية والوظيفية متداخلتين يكمل بعضهما البعض، وإن الزخرفة والتنميق ليسا مقطوعين الصلة بالأهداف النفعية " (17/5).

فالفن الشعبي يرتبط بكافة مناحي الحياة اليومية من مسكن وملبس وآثاث وأدوات ومكملات زي وزينة وغيرها من الأغراض اليومية للإنسان، فهو" فن حضارة وليس فن فرد فالفنون الشعبية تتسم بالعمق وتراكم الخبرة.... وتأصيل التجارب التي أثبتت فاعليتها على مختلف الجوانب الجمالية والتقنية التقبل الجماعي والملاءمة الاقتصادية والتعبير الرمزي"(2/6). فهو ترجمة ملموسة لمحصلة حياة فطرية بسيطة في مجتمع يسوده نوع من الثقافة التي تحكم معاييره وتترجمها في مشغولات يدوية بخامات بيئية تفي متطلبات الحياة اليومية.

ومع التطور العقلي للجنس البشرى استقل هذا الفعل الإبداعي البدائي البسيط عن دورة الوظيفي العملي، ليتخذ دوراً جديداً في بناء الحضارة، ودور الفن بما تحمله هذه الكلمة من قيم جمالية وفكرية وثقافية، بل إنه في مرحلة لاحقة من تاريخ الحضارة استطاع أن يضفر منتجاته المادية الحياتية اللازمة للعيش اليومي بالفن لكي يعطى حياته اليومية مسحة من الجمال ليبرز بها تفرده كإنسان عن غيرة من المخلوقات والكائنات، ومن هنا ظهرت الفنون التطبيقية التي تعد أحد صور وأشكال الفنون البصرية. (4/4)

ويعد الفن الشعبي هو أحد الدوافع للمستقبل من خلال تحليل المشغولات التطبيقية للفنون الشعبية لمواجهة اندثارها وفقد الهوية ودعم قيم الانتماء التي تترجم دون حديث في المنتجات الشعبية، حيث نجد إن هناك " ثمة علاقة متينة بين التحليل البنائي والتحليل التقني، فمن المؤكد أن التحليل التقني لفن تطبيقي يشكل ركيزة جوهرية في أي دراسة تحليلية بنائية ". (7 /96)، ونظراً لتنوع البيئات المصرية نجد أن لكل إقليم أو منطقة جغرافية فنون نابعة من البيئة التي نشأت فيها وكذلك حسب وفرة الخامات التي يعبر الفنان من خلالها حسب احتياجاته، مما جعل لكل منطقة أفكارها وخاماتها التي يعبر من خلالها الفنان الشعبي بحرية وطلاقة في أشكال وألوان وزخارف نابعة من البيئة حوله والموروثات المخزونة بأفكاره لسد احتياجاته

واحتياجات المجتمع المحيط به، والمشغولات التي يبغى تنفيذها لتفي متطلباتهم المعيشية.

وتعتبر تجربة حسن فتحي* مثال واضح على الفن الشعبي التطبيقي في مصر، من خلال تجربته الرائدة في قرية القرنة الجديدة بالبر الغربي بالأقصر حيث قام بتسجيل الوحدات الشعبية بواستطة كفنان أكاديمي يسجل مادة تراثية لإعادة صياغتها لتلائم استخدامات معيشية معاصرة دون المساس بمعنى هذه الوحدات أو التغيير فيها أو مدلولاتها وإعادة صياغتها في مشغولات حياتية معاصرة بداية من المباني وأشكال البيوت مرورا بالمفروشات و وحدات الإضاءة ومكملات المنزل بكافة أشكالها فقد كانت هذه التجربة توظيفاً حقيقياً لعناصر الإنتاج التشكيلي الشعبي وهما عنصرا النفع والجمال ما جعلة يستحق بذلك أن يكون من أحد رواد الفنون الشعبية التطبيقية (2 /110) .

إن مجال التشكيل بالخامات البيئية من خلال الأشغال الفنية " يعد أحد مجالات ممارسة الفن، من خلاله يتاح للفرد فرصة الابتكار في إحدى صورتين الأولى بناء أعمال لها وظائف نفعية بجانب قيمتها الفنية بالاستعانة بأسس التصميم ... والثانية ابتكار أشياء ذات هدف جمالي بحت منها المجسمة ذات ثلاثة الإبعاد ومنها المسطحة ذات البعدين "(3/ 36).

يتعرض هذا البحث لتحليل مجموعة من بعض المشغولات الشعبية التطبيقية بما تحمله من سمات فنية وقيم جمالية لمواجهة اندثارها كموروث شعبي يجب الحفاظ علية بالدراسات والتخطيط ودمجها في المشروعات والصناعات الإبداعية المعاصرة وتنمية قدرات الطلاب لدراسة السمات الفنية والقيم الجمالية للفن الشعبي التطبيقي لاستخدام الخامات الطبيعية المحلية والتقنيات المناسبة للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع.

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في:

- ما إمكانية دراسة القيم التشكيلية للفنون الشعبية التطبيقية لتصبح منطلق لرؤى وصياغات تشكيلية معاصرة تثرى المشغولات الفنية كمكملات للديكور المعاصر؟

فروض البحث: يفترض البحث إن:

- يمكن توظيف المعطيات التشكيلية للزخارف الشعبية لتحقيق رؤى وأبعاد تشكيلية جديدة لمكملات ديكور معاصرة تحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع.

هدف البحث:

- دراسة المعطيات التشكيلية لزخارف ورموز الفن الشعبي التطبيقي وسماتها الفنية.
- توظيف زخارف الفن الشعبي التطبيقي لإنتاج مشغولات مكملة للديكور المعاصر للحفاظ على الهوية.

أهمية البحث:

- تنمية الوعي الثقافي لأهمية الفن الشعبي التطبيقي باعتباره أساس للصناعات الإبداعية في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
- تحقيق التكامل والترابط الاجتماعي من خلال دراسة الموروث الفني الشعبي التطبيقي واحترام وتقدير العمل اليدوي الحرفي، والعمل على استمراريته للحفاظ على الهوية الثقافية والأيديولوجية للمجتمع.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

1. دراسة مجموعة من العناصر الزخرفية الشعبية في الأقاليم المصرية التالية:
   - أسيوط متمثلة في زخارف التلى.
   - النوبة متمثلة في زخارف وأشكال البيوت.
   - سيناء والنوبة وسيوة متمثلة في مشغولات الخرز.
   - الفيوم متمثلة في مشغولات الأطباق والسلال والمراجين.
   - القاهرة متمثلة في أشكال الفوانيس وألعاب الأطفال.
2. استخدام خامة الجلود الطبيعية كأساس لبناء المشغولة.
3. إجراء تطبيق على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان .

خطوات البحث:

الدراسة النظرية تشمل ثلاث محاور:

المحور الأول: دراسة سمات وخصائص ومفاهيم زخارف ورموز وعناصر الفن الشعبي التطبيقي.

المحور الثاني: وصف وتحليل القيم التشكيلية لمجموعة من مشغولات الفن الشعبي التطبيقي المختارة في الاتي:

- زخارف التلى للزي بمحافظة أسيوط.
- أشكال وزخارف البيوت النوبية محافظة أسوان.
- مشغولات الخرز في سيناء وسيوة والنوبة.
- مشغولات الأطباق والسلال والمراجين بمحافظة الفيوم.
- أشكال الفوانيس وألعاب الأطفال بمحافظة القاهرة.

الدراسة العملية وتشمل:

استخلاص المعطيات الجمالية للزخارف والرموز لتصميم مشغولة تطبيقية تستخدم كمكمل للديكور وفق مدخلين:

- إعادة توظيف مشغولات تطبيقية حرفية سابقة الصنع كمكمل للديكور .
- استثمار الزخارف والرموز المستخلصة من المشغولات الفنية التطبيقية للعناصر المختارة من الأقاليم المصرية المختلفة لتنفيذ مكملات ديكور معاصرة تؤكد على الهوية.

- تنفيذ التجربة المقترحة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

ماهية الفن الشعبي:

يعتبر الفن الشعبي التطبيقي ثروة ثقافية هائلة تجسد إبداع الفنان الشعبي ممثله في مختلف الحرف التي يمارسها، فالفن الشعبي يرتبط بكافة مناحي الحياة اليومية في شكل المسكن والملبس والأثاث والأدوات ومكملات الزى والزينة وكافة الأغراض اليومية التي يتطلبها الإنسان في حياته اليومية، فهو فن حضارة وليس فن فرد، فالفنون الشعبية تتسم بالعمق وتراكم الخبرة لأجيال متعاقبة وتأصيل التجارب التي أثبتت صلاحيتها وفاعليتها في مختلف الجوانب الجمالية والتقنية كذلك الملائمة الاقتصادية والتقبل الجماعي في شكل تعبير رمزي بسيط (2/6). فهو عبارة عن ترجمة ملموسة لمحصلة حياة فطرية بسيطة في مجتمع يسوده نوع من الثقافة التي تحكم معاييره لتناول الأشياء وتترجمها في مشغولات يدوية بسيطة اقتصادية تفي متطلباته الحياتية ومجتمعة المحيط والتي تعد مدخلا لإثراء المشغولات الفنية المعاصرة.

فالفنان الشعبي يترجم العصر الذى ينتمى اليه وكذلك البيئة التي يعيشها فهو يتسم بالروح العملية في سبيلة لإنتاج عمل فنى غير مكلف حيث يستخدم بقايا الخامات ويولفها في عملة... ويعتمد في الأساس على الخامات المتوفرة في البيئة من حولة، و قد توصل عبر الأجيال إلى خير الطرق لاستخدام تلك الخامات البسيطة في أحسن صورة وأجمل تعبير باستخدام أدوات بسيطة أغلبها من صنع يده فهو شغف بالجمال كتعويض عن فقر الخامات فتصبح مشغولات قليلة التكلفة عالية القيمة الفنية، فلدية القدرة على التغيير والتبديل تصل لتنويع لا نهائي (1/6) فهو يعمل بحرية للتعبير عن نفسه ومجتمعة حتى يشعر بانة يمتلك حياته كما يمتلك حريته ومصيرة فيعمل بطلاقة حتى يفي بمتطلباته ويرتفع بمستواه.

تمتد جذور الفن الشعبي مع نشأة الإنسان فهو فن الطبيعة والحياة، فلجأ اليه الإنسان لتجميل حياته وإعطائها مسحة جمالية من أفكاره التي غالبا ما كانت مرتبطة بالخيال أو الأساطير والبطولات أو الطبيعة المحيطة به وقد لجأ إلى تسجيل ذلك في رسوم وزخارف في كافة مناحي الحياة، فهو فن عالمي يشترك فيه الفقراء في كل العالم، نظراً إن احتياجات الإنسان الأولية مشتركة بين بنى البشر على كافة المستويات في كل المجتمعات. وتعددت صور وأشكال ورموز الفن الشعبي التي تناولها الفنان البسيط في كل العصور والبلدان، ومن أشهر العناصر الشعبية تداولاً الأشكال الهندسية المجردة (كالمثلث والمعين وأشكال العيون والكفوف ورموز الثعبان والسمكة وأشكال الطيور والحيوانات والعرائس وأشكال النباتات وغيرها) من الزخارف الشعبية التي تمتد جذورها لعصور ما قبل التاريخ وامتدت خلال العصور المصرية القديمة والأسرات والعصور القبطية والإسلامية ومازالت مستخدمة إلى الآن بنفس الفكر والشكل وقد وجدت في بلدان وحضارات أخرى بنفس المعنى تقريبا. وكان للباحثة دراسة* في "التمائم المصرية القديمة" التي مازالت مستخدمة إلى الآن بنفس الفكر والمعتقد الثقافي والتي يشترك فيها بلدان عديدة، وخلصت إن الدافع الأساسي هو لمحاولة السيطرة على العوالم الخفية أو دفع الأذى عن نفسه أو مجموعة الأساطير المتداولة وتسجيل البطولات. وقد لخص الفنان الشعبي تلك الأفكار في أشكال مجردة بسيطة يسهل فهمها وتحمل في طياتها أيديولوجيا مجتمعات متعاقبة والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية. وتجلت في رسوم الوشم وأشكال التمائم ومكملات الزي والزينة والأدوات الحياتية والمباني وغيرها.

مع بدايات القرن الحادي والعشرين أصبح من الضروري الاهتمام بتوثيق الفنون الشعبية التطبيقية من خلال الدراسات الأكاديمية التي ترصدها في منابعها بالتسجيل على أساس علمي، وأعتبر هذا التوثيق مدخلا لفتح آفاق جديدة لإعادة صياغة تلك الفنون والحرف الشعبية، وإعادة النظر اليها برؤى مستحدثة لتواكب العصر التكنولوجي وسرعة الحياة والفن الحديث من خلال النظريات الفلسفية التحليلية والتجريبية التطبيقية، لتكون مدخلاً لاتجاهات فنية تطبيقية معاصرة. وهذا ما جعل الدور التعليمي ذات فاعلية في هذا المجال والتأكيد على الجانب التطبيقي، وفتح المجال للتشكيل الفني بالفكر التجريبي التطبيقي مع الحفاظ على الأصول التشكيلية والسمات الفنية للعناصر لإنتاج أعمال فنية تجمع الجمال والوظيفة بصورة معاصرة.

وبما أن مجال الأشغال يُعنى بدراسة الأعمال اليدوية والمشغولات الحرفية المنفذة بالخامات البيئية للتعرف على الأسس الإنشائية لتلك المشغولات، فيهتم بدراسة الخامات والتقنيات وأنواع المنتجات التي يمكن تنفيذها في إحدى صورتين الجمالي والوظيفي التطبيقي وكافة أنواع المشغولات الحرفية المنفذة بالخامات البيئية البسيطة للوقوف على أساليب التشكيل وأشكال التجريب بالخامات. للتمكن على البناء الإبداعي من خلال

لغة الخامات البيئية، ويرتبط ممارس مجال الأشغال الفنية بطريقة مباشرة بالخامات الطبيعية والبيئية تناولها بكل ما لدية من التجريب والتوليف مع ما يتوافق من الخامات لينتج أعمالاً معاصرة. ويأتي دور دارس مجال الأشغال الفنية بتناول الفنون الشعبية التطبيقية بالدراسة والتحليل للتعرف على الأسس والسمات الإنشائية للرموز والعناصر والمفردات التشكيلية الشعبية في المشغولات التطبيقية الحرفية، والوقوف على تحليل العناصر والقيم التشكيلية المتوفرة فيها.

الفن الشعبي التطبيقي:

يعتبر الفن الشعبي التطبيقي من المصطلحات المستحدثة منذ زمن قريب فكان المصطلح يربط بين الفنون الجميلة والتطبيقية، حيث كانت التسمية ترتبط " بعبارتي (فن جميل) و(فن تطبيقي) من إنشاء عصر الماكينات، ولكن التمييز الذي بنيت علية هذه التسمية هو من إنتاج عهد النهضة، فلم يكن هناك فيما قبل عهد النهضة ما يسمى بالفنون الجميلة .... حتى لم يكن في بلاد الإغريق أثناء العصر الكلاسيكي سوى كلمة واحدة هي (Techne) أي فن وكانت تطلق على كلا نوعي الفن " (9/ ٢٥)

ويأتي استحداث مصطلح الفن الشعبي التطبيقي بعد أن ظلت دراسات الفنون الشعبية كمواد لدراسة الفنون والحرف اليدوية لتسجيل الموروث الشعبي في مختلف المجالات، إلى أن أدرك المشتغلون في هذا المجال إلى أنه من الضروري إحياء أشكال ورموز الفن الشعبي واستثمارها في مشغولات نفعية تصلح للتنفيذ بخامات البيئة وتصلح كمكملات للديكور بحيث تحمل ثقافة المجتمع بخامات بسيطة وتلائم متطلبات العصر الحديث.

وقد بدأ استخدام هذا المصطلح بوضوح مع مطلع الستينيات حيث بدأت المؤسسات التعليمية والأكاديمية في الاتجاه نحو تسجيل دراسات بحثية أكاديمية تلمس الجانب الشعبي التطبيقي، وظهرت إقامة العديد من المعارض التشكيلية المرتبطة بتطبيقات الفنون الشعبية، ويعرف الفن الشعبي التطبيقي بإيجاز بانة " هو الإفادة من وحدات الفنون الشعبية ونقلها من مجالها المحدود الذي نشأت من أجلة إلى مجالات عملية كثيرة أخرى تخدم الإنسان في مختلف جوانب حياته واحتياجاته ". (1 / 102)

ويعنى هذا البحث بالاستفادة من دراسات الفنون والحرف التي تم تسجيلها وتوثيقها بواسطة متاحف ومعاهد وكليات الفنون التي عُنيت بالفنون الشعبية التطبيقية، ذلك بعرضها وتحليل جمالياتها لاستثمارها بالاستلهام من وحداتها الأصيلة على اختلاف مصادرها، باعتبارها رصيد ثقافي يحمل عبق الماضي ويحافظ على الهوية والأيديولوجية المصرية، لتوظيفها في مشغولات فنية تلبى متطلبات العصر تجمع بين الجانب الفني التشكيلي الجمالي مع الاهتمام بالجانب التطبيقي النفعي الوظيفي.

مجموعة من أكثر أشكال عناصر ورموز الفن الشعبي انتشارا نقلاً عن: متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة المتحف الاثنوغرافي

الباحثة تستند في هذا البحث لتناول مجموعة من الحرف الشعبية في عدد من المحافظات المصرية المختلفة لتناولها بالدراسة والبحث والتحليل ليصبحوا هما الأساس للتطبيقات العملية الخاصة بالبحث وهي

- زخارف التلى بمحافظة أسيوط.
- أشكال وزخارف البيوت النوبية محافظة أسوان.
- مشغولات الخرز في سيناء وسيوة والنوبة.
- مشغولات الأطباق والسلال والمراجين بمحافظة الفيوم.
- أشكال الفوانيس وألعاب الأطفال بمحافظة القاهرة.

سمات الفن الشعبي:

وتأتى سمات الفن الشعبي في بساطة وحداته وزخارفه التي تعتمد على خطوط واضحة محددة وأشكال مجردة تحمل داخلها طاقة كامنة لموروث ثقافي ومخزون بصري من البيئة المحيطة به، فتأتى زخارفه تحمل في طياتها دلالات ورموز ذات معان كامنة يفهمها المجتمع المستخدم لها. وكان من بين المجالات والممارسات الفنية التشكيلية بعض الموضوعات والرموز التي يعبر عنها الفنان الشعبي بشكل مجرد بسيط يحمل تراث بصري يظهر في حياته اليومية وتعاملاته حيث إنها إيديولوجيات راسخة في فكرة ويعبر عنها تلقائياً في كل مناحي الحياة فهي تشكيلات جمالية تعبيرية ترتبط بوجدان المجتمع فهي سلسلة يتواصل بها الإنسان من خلال ثقافة عامة للمجتمع تجمع المدلول البصري الرمزي بالقيم البنائية الجمالية تظهر في رموز وزخارف على مشغولات فنية تهتم بالجانب الجمالي والوظيفي.

فنجد الخطوط البسيطة والخطوط المتعرجة الأشكال الهندسية وأشهرها المثلثات والمعينات أشكال أجزاء من الإنسان كالعيون والكفوف التي تستخدم لمنع الحسد تظهر بسيطة عبارة عن مجموعة من الخطوط بنسب ثابتة، وكذلك السمكة للتعبير عن الخير والخصوبة، والعرائس والطيور والحيوانات والنخل والنباتات ومشاهد من الأساطير وقصص البطولات وغيرها، فتتميز أشكالها بسهولة فهم وإدراك معانيها والتي تحمل معان راسخة في وجدان المجتمع وتتميز بالتلقائية في التعبير عن ثقافة المجتمع المستخدم لها والنابعة من البيئة.

ويستخدم ألوان صريحة وبسيطة غالبا ما تكون طبيعية مستخرجة من البيئة، لكن اختيار الفنان الشعبي للألوان يحمل داخله مضمون ثقافي يجتمع المجتمع الشعبي علية، فيستخدم الألوان الصريحة والمشعة والتي ارتبطت بمعتقدات فكرية مثل اللون الأزرق لمنع الحسد والأحمر للدلالة على القوة والنار والأبيض للتعبير عن الطهارة والنقاء. ويستخدم أنواع التكرارات والمتواليات العددية التي ترتبط بفكر الأعداد الفردية وأثرها السحري في درء الشر ومثل الرقم خمسة وسبعة وغيرهم من الأرقام التي تحمل قدسية فكرية من خلال تكرار العناصر بأعداد محسوبة.

واعتمد الفنان على الخامات المحلية البسيطة المتوفرة في البيئة المحيطة، فيتعامل معها بشكلها الخام ويبدأ بتطويعها للتشكيل ومعرفة خصائصها وإمكاناتها التشكيلية بتقنيات بسيطة وتوظيفها في مشغولات تفي احتياجاته والمجتمع المحيط به. كما تتميز بأنها خبرة تراكمية لأجيال متعاقبة حافظت على الحرف فيختزل فيها الفنان الشعبي خبرات لأجيال ممتدة حيث تجتمع فيه الناحية الجمالية والوظيفية بشكل بسيط يتميز بالتنوع اللانهائي نظرا لعمليات التباديل والتوافيق التي تتم مباشرة أثناء التشكيل وتناول الخامات بتقنيات بسيطة وأدوات يصنعها بنفسه متوفرة حوله في بيئته المحيطة للتعامل مع الطبيعة بشكل بسيط يتناسب مع متطلباته.

وساهم العديد من ممارسي مجال الأشغال الفنية والفنانين المعاصرين بإنتاج أعمال فنية تطبيقية مستلهمة من الفنون الشعبية التطبيقية تعد مرجعا للممارسات الإبداعية النابعة من المخزون البصري لدى الفنان المعاصر الدارس والمحلل للفن الشعبي منفذة بخامات بيئية ومحافظة على سمات الرموز والعناصر المستخدمة فيها منهم على سبيل المثال لا الحصر.

الفنانة "**آمال عرفات**" مشغولة رقم (1) من معرض رموز شعبية بكلية الفنون التطبيقية عام 1994 لوحة صندوق العروسة بالخيامية، المشغولة عبارة عن استلهام لعناصر الفن الشعبي المتمثلة في صندوق العروسة الذي يعتبر الدولاب أو خزانة الملابس للعرائس وثلاثة أشكال للعرائس الشعبية، واستخدمت الفنانة الأشكال الهندسية الشعبية المجردة في تزيين الصندوق ومنها المثلثات التي تعبر عن الأحجبة، واستخدمت الألوان الشعبية الصريحة، ونفذت بخامات الأقمشة القطنية بتقنيات الخيامية.

الفنانة "**أماني سليمان**" مشغولة رقم (2) من معرض إيقاعات نوبية بكلية التربية الفنية 2005 معلقات مستوحاة من الطواقي النوبية عبارة عن معلقة متدلية تظهر بشكل مخروطي تمثل العلاقة التبادلية للغرز الأساسية لشغل الطواقي بشكل حلزوني يبين إيقاعات التباديل والتوافيق للألوان المستخدمة وتمثل المشغولة تكوين للعمل الفني الحركي بفعل حركة الهواء.

الفنان "**محمود رمضان**" مشغولة رقم (3) من معرض إيقاعات جمالية بكلية التربية الفنية 2003 معلقة مستوحاة من العروسة الشعبية، عبارة عن وجه العروسة الملخص بتفاصيل واضحة يحيط به تشكيل بحديد الفيرفورجية بخطوط حلزونية، منفذ بالجلد الطبيعي والسيور والحديد، بتقنيات الضغط والصبغة والحرق بألوان الجلد الطبيعي والبنى بدرجاته.

مشغولة رقم (4) لموقع "**م البلد**" للفنون والحرف المصرية عباره عن أحد المشروعات المصرية بمنطقة زيزينيا بالإسكندرية التي تهتم بتفاصيل الحياة اليومية المصرية والاستفادة منها في مشروعات حرفية مستعينة بمشغولات حرفية تراثية المشغولة

عبارة عن شنطة (tote bag) عصرية مضاف اليها وحدات من مشغولات الطواقي النوبية بشكل جمالي يجمع التراث والمعاصرة.

ويهتم البحث الحالي برصد وتحليل الفنون الشعبية التطبيقية من خلال الرموز والزخارف والمشغولات الحرفية لاستخلاص سماتها للوقوف على مميزاتها والاهتمام بأثرها التنموي على المجتمع والنهوض بها وإعادة صياغتها بشكل معاصر يجمع بين التصميم والوظيفة وحدود إمكانيات الخامة والتقنية، فهي مساهمة لنشر الثقافة البصرية التحليلية الجمالية كمحاولة للارتقاء بالذوق الفني وممارسة الفكر التجريبي لحل مشكلات فنية خلال التجريب ومحاولة حلها بابتكار البدائل وتنمية الرؤية الفنية، واستثمار بقايا الخامات البيئية المحلية وصياغتها في مشغولات فنية تطبيقية معاصرة، لزيادة القدرة التنافسية لهذه المنتجات ودمجها في الاقتصاد المحلى والعالمي.

المحور الأول

الجانب التحليلي للزخارف الشعبية

تحليل عناصر العمل الفني المشكلة للرمز أو الوحدة الزخرفية من نقطة وخط ومساحة ولون ووحدات مكونة، ورصد أساليب التشكيل الفني.

شرح تحليل القيم الجمالية المتوفرة في الأعمال التشكيلية والحرف الشعبية من خلال الإيقاعات والتكرارات والمتواليات العددية وعمليات التباديل والتوافيق في المفردات التشكيلية والعناصر والرموز التي يمارسها الفنان الشعبي في منتجاته.

رصد مجموعة الخامات البيئية المستخدمة وأساليب التشكيل بها والتوليف مع خامات أخرى وفق أساليب ومداخل التجريب.

تحددت سمات الفن الشعبي التطبيقي في:

- البساطة في التشكيل بوحدات صريحة مجردة بأشكال وخطوط.
- استخدام ألوان صريحة غالبا ما تكون مستخرجة من خامات طبيعية من البيئة.
- الاعتماد على خامات محلية متوفرة في البيئة المحيطة.
- دمج الجانب الوظيفي بالشكل الجمالي وملائمة المنتج لطبيعة البيئة لتفي متطلبات المجتمع المنتج لها.
- التنوع والتجديد في أنواع المشغولات والزخارف الناتج من عمليات التباديل والتوافيق المستمرة.

المفاهيم والقيم الجمالية في الفن الشعبي التطبيقي:

- البساطة والتلخيص في المشغولات والتلقائية في التعبير التي تمنحه المصداقية في الإحساس والذوق العام.
- الاندماج مع البيئة من حيث الخامات والزخارف والألوان الصريحة النابعة من تراكم الخبرات والثقافات.
- الخبرة التراكمية للمجتمع التي تهتم بالعمل الجماعي وتراكم خبرة كبار الحرفيين في استمرارية نقلها للأجيال.
- التلخيص والتبسيط للأشكال والرموز والاحتفاظ بدلالتها التي تعكس إيديولوجيات المجتمع التي نشأت فيه.
- اندماج الجانب الجمالي مع الوظيفي في المشغولات لتفي بمتطلبات الفرد والمجتمع والحفاظ على الهوية.

المحور الثاني

الجانب التطبيقي للبحث

من خلال الإطار العملي للتجربة اتيحت للطلاب فرصة للتفاعل المباشر مع عناصر ومشغولات الفن الشعبي التطبيقي وتحليلها والتجريب ببعض الخامات المحلية المتاحة لكل طالب حسب رصيد الخامات المتاحة لدية والتي يمكن من خلالها تنفيذ مشغولة مستلهمة من الدراسة التحليلية تصلح كمكمل للديكور.

حُددت مداخل للممارسات التطبيقية لعينة عشوائية من طلاب الفرقة الخامسة لتنفيذ مشغولة فنية تطبيقية تستخدم كمكمل لديكور المنزل الحديث واقتصرت على محورين:

- استخدام عناصر من زخارف المشغولات الشعبية التراثية وصياغتها في تنفيذ مشغولات تطبيقية تستخدم مكملات ديكور.
- إعادة صياغة مشغولات شعبية حرفية ، بحيث تعاد صياغتها تشكيلياً لتناسب مكملات الديكور المعاصر.
- استخدام الخامة الأساسية الجلد الطبيعي وما يناسبه من مكملات والتجريب بالخامات وتكشف إمكاناتها التشكيلية وتوظيفها فنيا لتنفيذ المشغولة.

تحديد الوظائف بأن تكون مشغولات تطبيقية كمكملات الديكور الداخلي المعاصر.

تناول الطلاب زخارف الفن الشعبي من مصادرها المختلفة مهتمين بالحفاظ على سماتها وخصائصها وأشكالها مع إدخال أسس التصميم في إعادة الصياغة بشكل يتناسب مع تصميم المشغولة المراد تنفيذها وملاءمتها للجانب التطبيقي الذي ستستخدم فيه كمكمل للديكور المنزلي للحفاظ على الهوية.

فتخير كل طالب مجموعة من الرموز والوحدات بشكلها الأصلي من منبعها الأساسي في التراث بحيث تكون الأبجدية الأولى له، ثم تناول هذه العناصر بعمل بعض التحويرات والتجريب بأسس التصميم بالتجريد والتكرار والتراكب والتجاور وغيرها للوصول لأنسب الأشكال ثم توزيعها على مسطح المشغولة التي تم اختيارها وعمل باترون تفصيلي بكل أجزائها.

قام كل طالب بعمل هيكل أو تفصيل لشكل مكمل الديكور الذي وضعة للتنفيذ، وكان هناك تنوع بين الأساس التشكيلي للمنتجات بين الحديد والبامبو والأخشاب، وكل من تناول خامة تداولها

بالتجريب لاستخلاص إمكاناتها التشكيلية والتقنية. ثم قاموا بعمل تجارب تقنية لخامة الجلود الطبيعية بإنها الخامة الأساسية للنفيذ والمكملات التي تخيروها كل حسب نوع التصميم الذي تم اختياره للتنفيذ.

وكان هناك اهتمام بملائمة الخامات والأساليب التقنية للوظيفة المرجوة للمشغولة الفنية التطبيقية.

وأجريت محاولات عديدة للطلاب لابتكار بعض التقنيات أو استخدام تقنيات تقليدية بطرق جديدة في التشكيل والدمج فيما بينها (الحذف الإضافة الجدل التضفير النسيج بأشكاله العديدة التطعيم التطريز التوليف مع خامات أخرى).

ويوضح الجدول التالي موضوع المقابلات التي تمت مع عينة البحث من طلاب الفرقة الخامسة وعددها وزمن التطبيق:

توصيف وتحليل المشغولات الفنية التطبيقية للطلاب:

قُسمت أعمال الطلاب إلى قسمين وفق المدخل الذي أختارة كل طالب

المجموعة الأولى أختار الطلاب بعض المشغولات الحرفية التقليدية وعمل إعادة صياغة فنية لها لتصلح كمكمل للديكور بشكل معاصر وتشمل المشغولات رقم (4، 5، 6، 8، 10، 15).

المجموعة الثانية صمم الطلاب مشغولة مستلهمة من الفنون الشعبية التطبيقية من حيث الأشكال والرموز والزخارف بحيث تنفذ كمكمل ديكور معاصر بخامات محلية طبيعية وتشمل المشغولات (1،2،3،7،9،11،12،13،14،16).

توصيف مشغولات المجموعة الأولى:

مشغولة رقم(4) مكمل ديكور (طبلة) قطرها 40 ارتفاعها 30سم، المشغولة عبارة عن طبلة قديمة من الخشب وجلد طبيعي نصف شفاف أعيد صياغتها تشكيلياً لتصبح مكمل ديكور بشكل معاصر، فكسيت جوانبها بالجلد الحور وصممت الزخارف مستلهمة من أشكال وزخارف البيوت النوبية، نفذ التصميم على الجلد الحور بواقي الجلد المصبوغ والسيور والخيوط والخرز بالوان مناسبة للتصميم، ونفذت بتقنيات التشكيل الحلزوني والمتموج بالسيور والإضافة والوشي بنواتج الجلد المستخرجة من الخرامة لعمل وردات وزخارف مدموجة مع الخرز والخيوط وكسيت عصا الطبلة بشرائط شرابات .

مشغولة رقم (5) صندوق العروسة أبعاده طول 35 عرض 25 ارتفاع 30سم، المشغولة هي إعادة استخدام لصندوق خشب ليصبح مكملا للديكور بزخارف مستلهمة من تطريز التلى، كسى الصندوق بالجلد الحور ونفذ التصميم ببواقي الجلود المصبوغة والخيوط والحليات المعدنية والخرز، واستخدمت تقنيات النسيج بأكثر من طريقة والحذف والإضافة والجدل والبرم والضفائر وتجسيم لبعض الوحدات والتطريز والوشي بالحليات المعدنية والخرز.

مشغولة رقم (6) مكمل ديكور (جمل هودج) أبعاده طول 20 عرض 14 ارتفاع 30 سم، المشغول إعادة صياغة للجمل الذي يباع في التذكارات السياحية وتحويلة إلى هودج يوظف كمكمل للديكور، استوحيت زخارف الهودج من التلى وبعض الأطباق الخوصية، كسى الجمل بجلد الحور ونفذ هيكل الهودج بالحديد وكسى الهيكل بجلد الحور ونفذت الزخارف ببواقي الجلود الملونة، والخيوط والخرز وشرائح النحاس، استخدمت فيه تقنيات الحذف والإضافة وبعض أنواع النسيج والبرم والتدكيك والشرابات المتنوعة أستخدم أسلوب الضغط في شرائح الكلنكان النحاس.

مشغولة رقم (10) مكمل ديكور (زير) أبعاده قطر 33 ارتفاع 105 سم، المشغولة هي إعادة صياغة للزير الشعبي المستخدم في الريف المصري وإعادة صياغته ليستخدم مكمل للديكور، صممت زخارفه مستوحاة من أشكال البيوت النوبية وزخارفها والبيئة النوبية، تم عمل قاعدة للزير من الحديد الفيرفورجية وكسى الزير بالجلد الحور وبواقي الجلود الملونة والخيوط والسيور، نفذ بتقنيات النسيج المختلفة والإضافة والتجسيم والجدل والصبغة والحرق وزخرف بأنواع من الشرابات الجلود والخيوط.

مشغولة رقم (15) مكمل ديكور (مرجونة خوص) أبعادها طول 55 عرض 30 ارتفاع 65 سم، المشغولة أستخدم فيها مرجونة خوص من مشغولات الفيوم وأعيدت صياغتها لتكون مكمل ديكور، جاء تصميمها مستلهم من زخارف التلى والأطباق الخوص النوبية و مشغولات الفيوم، أعيد ترميم بعض أجزاء من الغطاء وكسى الجزء العلوى منها بالجلود المصبوغة والملونة بنفس الوان الأجزاء المصبوغة في الخوص، وأستخدم معه أسلوب التباديل والتوافيق في الألوان المختارة مع الزخارف بتنوع أشكالها وأحجام العناصر الزخرفية، وأضيف لها خامات مساعدة كالخيوط والحليات المعدنية والخرز والسيور، ونفذت بتقنيات متنوعة من النسيج والحذف والإضافة والتشكيل الحلزوني بالسيور والتطريز والوشي بالخرز والشرابات .

توصيف مشغولات المجموعة الثانية:

مشغولة رقم (1) عربة فول أبعادها 25 × 35 سم، التصميم هو تنفيذ مشغولة من الحياة الشعبية وبشكل مصغر لتستخدم

كمكمل ديكور نفذت بتشكيل مجسم من الخشب وكسوته بالجلود الطبيعية المصبوغة وزخرفتها بزخارف ورموز شعبية مستلهمة من البيوت النوبية ودمجها مع زخارف التلى بأسيوط وتم نفيذها ببواقي جلود طبيعية ومجموعة من الأسلاك المعدنية والخيوط المختلفة والفوم في تشكيل القدر واستخدمت فيها تقنيات الحذف والإضافة والتطريز والجدل والتشكيل بالأسلاك المعدنية وكسوتها بالخيوط الملونة.

مشغولة رقم (2) مرجيحه أبعادها 27 × 39 سم، التصميم مستوحى من ألعاب الأطفال ورموز وزخارف مستوحاة من الفن الشعبي منفذة بشكل مصغر كمكمل ديكور، أستخدم أعواد البامبو في تشكيل الهيكل العام للمرجيحه وكسيت بعض أجزاء منها بالجلد الحور وبواقي الجلود الطبيعية المصبوغة كما أضيف لها بعض الخيوط والخرز والشرائط ونفذت بتقنيات متعددة بالجدل والوشي بالخرز واستخدام نواتج الجلود المستهلكة من الخرامة وإعادة التشكيل بها ودمجها مع الخرز، والحذف والإضافة والشرابات.

المشغولات رقم (3) وحدة إضاءة على شكل مركب أبعادها 28 × 35 سم.

(11) مكمل ديكور بشكل هرمي أبعادها 35 × 75 سم.

(13) معلقة أبعادها 21×33 سم.

أستخدم التشكيل الأساسي للمشغولات على هيكل معدني من حديد الفيرفورجية، وتناول زخارف ورموز شعبية ما بين البيوت النوبية وزخارف أخرى مستلهمة من التلى وأشكال الأطباق الخوص واستخدمت خامات الجلود الطبيعية المصبوغة بألوان تتناسب مع الفن الشعبي وبعض الخيوط والشرائط والخرز، وتنوعت التقنيات في التنفيذ بين النسيج بأنواعه والحذف والإضافة والتطريز والجدل والبرم والضفائر بأنواعها والشرابات بالخيوط أو الجلود.

مشغولة رقم (7) وحدة إضاءة ومكمل ديكور أبعادها 27 × 36 سم، نفذ الهيكل الأساسي من مواسير بلاستيكية كسيت بالجوت وبواقي الجلود الطبيعية ومجموعة من البذور الطبيعية الجافة وزخرفت برموز ومشاهد من البيئة الشعبية وألوان ملائمة ونفذت بتقنيات النسيج المختلفة والإضافة والبرم والتجسيم والتطريز والتنسيل في الجوت ووضعت إمكانية الحركة الفعلية لتغيير شكل الهيكل حسب المكان وتغييرة حسب المطلوب.

مشغولة رقم 9 و12 مكمل ديكور وحدة إضاءة (فانوس) أبعادهم مربع الهيكل 20 ارتفاع 70 سم، نفذ الشكل على هيكل معدني وكسى بالجلد الطبيعي الحور وبعض ألوان البواقي من الجلد المصبوغ والأسلاك المعدنية والخيوط والحليات المعدنية، وصممت الزخارف من مشاهد الحياة اليومية للحرف المرتبطة برمضان من المسحراتى وصانع الكنافة وبعض الوحدات والزخارف الشعبية، نفذ بتقنيات الضغط والصبغة والحرق مع تجسيم بعض الوحدات وأنواع النسيج والبرم والجدل والضفائر والحذف والإضافة والتطريز والتشكيل بالأسلاك المعدنية.

نتائج التطبيقات:

- بتحليل نتائج التجربة فقد تحققت فيها أهداف البحث وصدقت فروضة حيث:
- نجح الطلاب في تحويل وحدات ورموز الفن الشعبي من مجالاتها المحدودة إلى توظيفها في إنتاج مشغولات فنية تطبيقية تفي متطلبات مستخدميها كمكملات للمنزل المعاصر وتحافظ على الهوية.
- تمكن الطلاب من إعادة الصياغة لبعض المشغولات الحرفية سابقة الصنع وتوظيفها برؤية تشكيلية تطبيقية كمكمل للديكور المنزلي المعاصر.
- أتقن الطلاب العديد من التقنيات الفنية المرتبطة بالخامات المختارة.
- نجح الطلاب في استخدام بقايا الجلود الطبيعية وبعض الخامات البيئية في توليفات مبتكرة بصياغات فنية جمالية مع مراعات الإمكانيات التشكيلية والوظيفية التطبيقية للمشغولات.
- نجح الطلاب في تنفيذ مشغولة فنية تجمع القيم الجمالية والملائمة الوظيفية وإخراجها بشكل فني جمالي تطبيقي ملائم للعصر.

التوصيات :

- إجراء المزيد من الدراسات التي تُعنى بالفن الشعبي التطبيقي ودمجها في الثقافة المعاصرة لتعزيز قيم الانتماء والحفاظ على الهوية.
- تحفيز الإنتاج الفني المستوحى من الفن الشعبي التطبيقي لدعم الصناعات الإبداعية لتطبيق مفهوم التنمية المستدامة.
- إدخال مشغولات الفن الشعبي التطبيقي في مجالات أخرى من الفنون المعاصرة كمكملات الزي والزينة وغيرها من المجالات.

المراجع:

1. جودت عبد الحميد: الفنون التشكيلية الشعبية للنوبة القديمة بين التسجيل والاستلهام، الفنون الشعبية، عدد 16، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1971.
2. ----------:الفولكلور التطبيقي بين تجارب من النوبة القديمة ومستقبل واحة سيوة، الفنون الشعبية، عدد 50، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1996.
3. أنظر أيضاً:

4. ----------: الفولكلور التطبيقي بين تجارب من النوبة القديمة ومستقبل واحة سيوة، الملتقى القومي للفنون الشعبية(الفنون الشعبية و ثقافة المستقبل)،الجزء الأول،وزارة الثقافة،القاهرة،1994.
5. سليمان محمود حسن: دور الخامات البيئية في التشكيل الفني، دراسات وبحوث، مجلد 5، عدد 3، 1982.
6. شاكر عبد الحميد: الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008.
7. كمالا ديوي شاتو باد يای: الحرف، رسالة اليونسكو، عدد 96، وزارة الثقافة، هيئة اليونسكو، باريس 7، 1969.
8. مصطفى الرزاز: تصنيف العناصر الزخرفية في الفن الشعبي المصري، الملتقى القومي للفنون الشعبية (الفنون الشعبية وثقافة المستقبل) ، الجزء الأول، وزارة الثقافة، القاهرة، 1994.
9. هاني إبراهيم جابر: التحليل البنائي والعمل التطبيقي الجمالي لفن الحشوات، الفنون الشعبية، عدد 50، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1996
10. هدى صدقي: ابتكار تصميمات مستمدة من العناصر التشكيلية الشعبية وطباعتها على أقمشة السيدات، رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 1984.
11. هربرت ريد: الفن والصناعة، ترجمة فتح الباب عبد الحليم ومحمد محمود يوسف، عالم الكتب، القاهرة.
12. Marian Wentzel: house decoration in Nubian Duckworth great Brittan 1972_10
13. حسن فتحي: معماري مصري من مواليد الإسكندرية أشهر مشاريعه هي قرية القرنة الحديثة غرب مدينة الأقصر واشتهر بانة يعمل في عمارة الفقراء الذين تم تهجيرهم من مناطق مقابر البر الغربي للحفاظ عليها من السرقات. حيث قام بتسجيل الوحدات الشعبية كفنان ومعماري يسجل مادة تراثية لإعادة صياغتها لتلائم استخدامات معيشية معاصرة في المباني والآثاث والمفروشات دون المساس بمعناها ومدلولاتها التراثية، ولذلك أعتبر رائد للفن الشعبي التطبيقي.

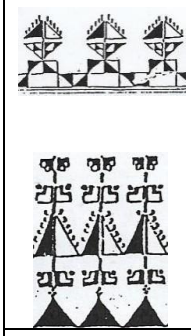	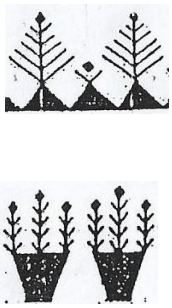	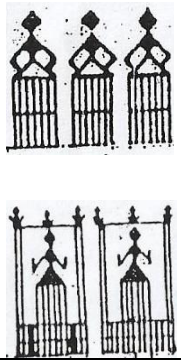	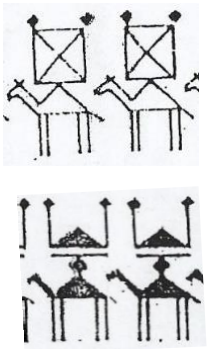	نماذج من وحدات وعناصر زخارف التلى أسيوط نقلا عن: هدى صدقي (1984): ابتكار تصميمات مستمدة من العناصر التشكيلية الشعبية وطباعتها على أقمشة السيدات، رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان
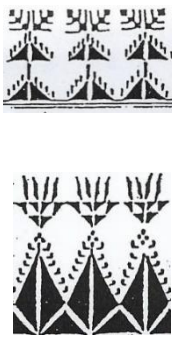	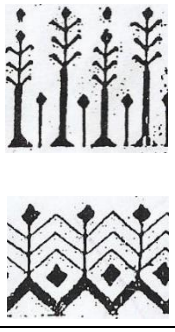			
		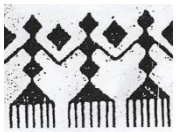	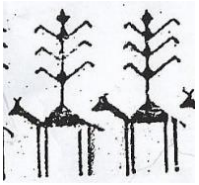	
		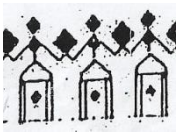	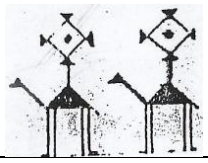	
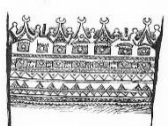	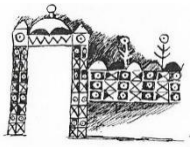			نماذج من البيوت النوبية النوبة Marianنقلا نقلاً عن: Wentzel: house decoration in Nubian Duckworth great Britain 1972
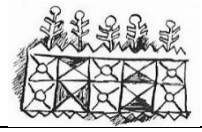	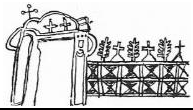			
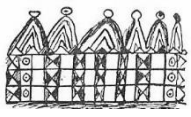		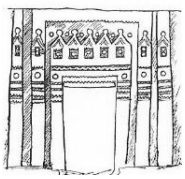	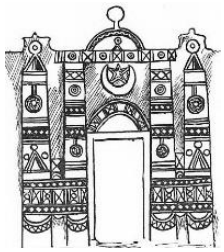	
	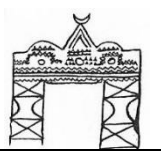			

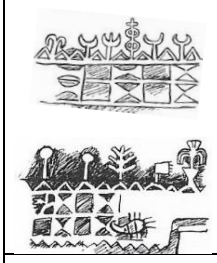	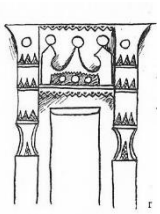	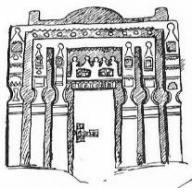	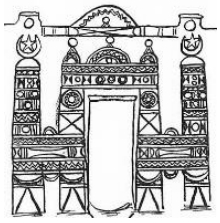	
				نماذج من الأطباق والسلال والمراجين الفيوم نقلا عن: متحف الفن الشعبي بالتوفيقية
				نماذج من مشغولات الخرز من سيناء وسيوة والنوبة نقلا عن: متحف الفن الشعبي بوكالة الغوري ومتحف الفن الشعبي أكاديمية الفنون الشعبية

نماذج من أشكال الفوانيس ولعب الأطفال القاهرة نقلا عن: الجمعية الجغرافية بالقاهرة المتحف الاثنوجرافي				

جدول يوضح مجموعة من العناصر والمشغولات الشعبية التطبيقية لأقاليم مصرية مختلفة

مشغولة 3 للفنان محمود رمضان

مشغولة 4 لجاليري م البلد

جدول يوضح مجموعة الفنانين المعاصرين الذين تناولوا مشغولات الفن الشعبي التطبيقي في أعماله

موضوع المقابلات	عدد المقابلات	عدد الساعات	ملاحظات
. التعرف على بعض الحرف التراثية بعرض مختارات من مشغولات الفنون الشعبية التطبيقية للمحافظات المختارة وتحليلها وربطها بثقافة المجتمع.	١	٢.٥	
. تحليل مختارات من مشغولات الفن الشعبي من حيث القيم البنائية لتصميم زخارفها والإنشائية للتشكيل بالخامات البيئية وتوليفاتها بخامات أخرى.	١	٢.٥	
. بناء تصميم يعتمد عل توظيف عناصر من زخارف الفنون الشعبية التطبيقية مع مراعاة العلاقة المتبادلة بين التصميم و الخامة و الوظيفة .	٢	٥	
. تحديد المفاهيم المرتبطة بعناصر وقيم ومكونات العمل الفني التطبيقي لاختيار أفضل الحلول التشكيلية للمشغولة الوظيفية.	١	٢.٥	
. التعرف على الخصائص العامة للخامات البيئية والتجريب بالخامات المختارة والكشف عن إمكانياتها التشكيلية والتقنية وتوظيفها فنيا.	٣	٧.٥	
. تحليل معنى التوليف بعرض ودراسة مختارات من المشغولات القائمة علية في الحضارات المصرية المختلفة خاصة الفنون الشعبية والحرفية لتصنيف القيم الجمالية والفنية والتقنية المستمدة من التراث ومجموعة من مشغولات فنون حديثة ومعاصرة.	٢	٥	
. تنفيذ المشغولات التطبيقية بتطويع الخامات المختارة وإمكاناتها التشكيلية وفقا لتصميم المشغولة مع مراعاة التأكيد على ارتباط البعد الجمالي بالجانب الوظيفي للمشغولة وظهورها بشكل معاصر.	٤	١٠	
. إنهاء وتشطيب المشغولة مع الاهتمام بملائمة الشكل الجمالي والوظيفي مع متطلبات العصر لمكملات الديكور والاهتمام بجودة التشطيب.	١	٢.٥	

جدول التالي موضوع المقابلات التي تمت مع عينة البحث من طلاب الفرقة الخامسة وعددها وزمن التطبيق

مشغولة رقم ١ مكمل ديكور عربة فول

مشغولة رقم ٢ مكمل ديكور مرجيحة

مشغولة رقم ٣ وحدة إضاءة مركب

مشغولة رقم ٤مكمل ديكور طبلة

مشغولة رقم ٥ صندوق العروسة

مشغولة رقم ٦ مكمل ديكور جمل

مشغولة رقم ٧ وحدة إضاءة

مشغولة رقم ٨ علبة حلويات

مشغولة رقم ٩ فانوس وحدة إضاءة

مشغولة رقم ١٠مكمل ديكور زير

مشغولة رقم ١١ مكمل ديكور

مشغولة رقم ١٢ فانوس

مشغولة رقم١٣ معلقة

مشغولة رقم ١٤ برافان

مشغولة رقم ١٥ صندوق قش (مرجونة)

مشغولة رقم ١٦ معلقة